أكدوا في اجتماع تضامني موسع تقديرهم العالي لجهود فخامة الرئيس في الحفاظ على الوطن

مشائخ وأعيان ووجهاء محافظة تعز يجددون العهد والولاء للشرعية الدستورية

□.. تعز/سبأ/..

جدد المشاركون في الاجتماع التضامني الموسع مع الشرعية الدستورية لمشايخ وأعيان ووجهاء محافظة تعز العهد والولاء والتأييد للشرعية الدستورية في ظل قيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، باني نهضة اليمن الحديث.

وهنأ مشائخ وأعيان ووجهاء تعز في ختام اجتماعهم فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح بمناسبة أعياد الثورة اليمنية..مقدرين عالياً الجهود المخلصة لفخامته في الحفاظ على الوطن من مغبة الانزلاق إلى مربع العنف والاقتتال.. مؤكدين تمسكهم بلغة الحوار والحل السلمي لإنهاء الأزمة السياسية التي طال أمدها.

مشيرين إلى أن محافظة تعز لعبت دوراً محورياً في مختلف مراحل النضال الوطني الذي كان لأبنائها الشجعان بطولات وملاحم مشهودة في القضاء على الحكم الإمامي ودحر الاستعمار عن تراب اليمن الطاهر وشاركوا بإخلاص في تحقيق الوحدة اليمنية وتعزيز التجربة الديمقراطية وتعزيز الأمن والاستقرار.

ولفت المشاركون إلى أن هذا الاجتماع جاء تأكيداً لمواصلة الدور الوطني للحفاظ على تماسك النسج الاجتماعي وحماية المكاسب الوطنية والحفاظ على أمن الوطن والشعب، مؤكدين إدانتهم للأعمال والممارسات الخارجة عن النظام والقانون التي تنفذها عصابة الانقلابيين والمنشقين الذين يريدون إسقاط الشرعية الدستورية والدفع بالوطن نحو الحرب والاقتتال كي يصلوا إلى كرسي الحكم.

وكان مشايخ ووجهاء محافظة تعز قد ناقشوا خلال اجتماعهم التضامني الموسع مختلف التوجهات السياسية والفكرية التحديات التي تواجه الوطن بصفة عامة وتعز على وجه الخصوص جراء الانتهاكات والممارسات غير القانونية التي تنفذها المليشيات المسلحة التابعة لحزب الإصلاح.

وفي الاجتماع ألقى عضو مجلس النواب الشيخ جابر عبدالله غالب كلمة استعرض فيها دور أبناء تعز بمختلف مراحل النضال من أجل نهضة وتقدم الوطن وأمنه واستقراره.

وأكد أن تعز كانت وستكون دائماً مع وحدة الوطن وأمنه ونظامه الجمهوري الوحدوي الديمقراطي في ظل قيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح..مشيراً إلى أن المحافظة تمر هذه الأيام بمرحلة هامة تتعلق بأبنائها جميعاً موقفاً موحداً لمواجهة دعاة الفرقة والتمزق والفتنة الذين يريدون الانحراف بالمحافظة عن مسارها الوطني التنويري الثقافي وهي التي حمل أبناؤها مشاعل الثقافة والتنوير إلى جميع المحافظات الأخرى.

كما ألقي في الاجتماع عدد آخر من الكلمات من قبل مشايخ تعز حيث قرأ وثيقة التضامن الشيخ عبدالواسع البركاني، كما ألقى كلمة شباب المحافظة عبدالواسع زجل وكلمة الواجهات ألقاها الشيخ عبدالواسع حمود المخلافي، استعرضت جميعها الظروف الصعبة التي يعيشها الوطن بشكل عام وتعز بشكل خاص.. مؤكدين رفضهم المطلق لكل الأعمال الهمجية التي ينتهجها جماعات المنشق علي محسن والإخوان المسلمين في زعزعة الأمن والسكينة العامة واستهداف رجال القوات المسلحة والأمن والمواطنين نظير تمسكهم بالشرعية الدستورية والنظام والقانون.

كما قرأ مشايخ تعز الفاتحة على روح شهيد الوطن عبدالعزيز عبدالغني.. مؤكدين أن دم الشهيد ورفاقه الذين استشهدوا في جامع الرئاسة في أول جمعة من رجب الحرام لن تذهب هدراً.. مشددين على ضرورة تقديم كل المتسببين في هذه الجريمة إلى القضاء ليقول كلمته فيهم.

كما وقف الاجتماع أمام الاختلالات الأمنية التي تشهدها المحافظة والتأكيد على ضرورة مواجهة عصابات الليل بقوة واقتدار وكبح جماحها بالإضافة إلى ما شهدته تعز وتشهده من أعمال سلب ونهب للممتلكات العامة والخاصة.

وقد صدر عن الاجتماع بيان أكد التمسك الكامل بالثوابت الوطنية ورفض أية خيارات أخرى وتحت أي مسمى كان، والتمسك بأهداف ومبادئ الثورة اليمنية المباركة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر والنهج الديمقراطي القائم على التعددية السياسية كوسيلة مثلى للتداول السلمي للسلطة.

كما أكد البيان أهمية الوقوف صفا واحدا في وجه كل من يحول الخروج الثواب الوطنية والوقوف إلى جانب الدولة في حماية المنجزات والمنشآت العامة والخاصة.

وأشار البيان إلى أن شهيد الوطن الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني أحد رجال الوطن العظماء والرمز الحيوي لأبناء محافظة تعز.

واستنكر البيان كل الاعتداءات الإجرامية الآثمة التي تعرض لها مشايخ ووجهاء المحافظة، داعين الأجهزة المختصة لضبط المعتدين وتقديمهم للعدالة.

نجاة الوكيل المساعد لمحافظة ذمار من محاولة اغتيال من قبل مليشيات الإصلاح

□.. ذمار/ سبأ/..

قال مصدر بالسلطة المحلية في محافظة ذمار إن وكيل المحافظة المساعد الشيخ عبدالكريم احمد ذعفان، نجا من محاولة اغتيال نفذتها عناصر مليشيات الإصلاح أمس بمدينة ذمار.

وأضاف المصدر في تصريح لـ(سبأ) إن محاولة الاغتيال الفاشلة أسفرت عن إصابة أحد مرافقي وكيل المحافظة ووفاة شخص وإصابة آخر من المارة برصاص مليشيات الإصلاح.

وأوضح المصدر أن عناصر مسلحة بقيادة المدعو(شاجع الشغدري) احد قياديي حزب الإصلاح بذمار،اعترضت وكيل محافظة ذمار المساعد الشيخ عبد الكريم احمد ذعفان أثناء تواجده أمام أحد المحلات التجارية على الشارع الرئيسي صنعاء – تعز بالقرب من جولة كمران بمدينة ذمار، حيث أطلقت مليشيات الإصلاح النار بصورة عشوائية على الوكيل ذعفان ومرافقيه.

وأدان المصدر ذلك الاعتداء الإجرامي .. معتبرا ذلك تطوراً سافراً ينم عن حالة الهستيريا واللامبالاة التي وصلت إليها مليشيات حزب الإصلاح (الإخوان المسلمين) وأحزاب اللقاء المشترك والتي تسعى من خلالها للزج بالوطن إلى مالا يحمد عقباه والنيل من أمن الوطن واستقراره ووحدته.

وحمل المصدر مليشيات أحزاب اللقاء المشترك وفي مقدمتهم حزب الإصلاح مسئولية مثل تلك الحماقات التي ترتكبها سعيا إلى تنفيذ أجندات مشبوهة تسعى إلى جر محافظة ذمار نحو الفتنة والعنف والفوضى.. مشددا أن مثل هذا الاعتداء لن يثني الشرفاء من أبناء الوطن عن القيام بدورهم المؤيد للشرعية الدستورية والمدافع عن أمن الوطن واستقراره ووحدته ومكتسباته الوطنية.

المؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون وإذاعة تعز تنعيان أحمد الهمداني

تعز / سبأ

● نعت المؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون وإذاعة تعز والقطاع الهندسي المغفور له بإذن الله تعالى الأخ أحمد علي عبدالله الهمداني أحد كوادر فرع المؤسسة بتعز الذي وافته المنية يوم أمس الأول اثر سكتة قلبية.

والفقيد من مواليد ١٩٦١ م مديرية همدان بمحافظة صنعاء وقد التحق بالعمل في عام ١٩٨٠ م . وأسهم مع زملائه في تركيب العديد من المحطات التلفزيونية والإذاعية وكان أنموذجا للموظف المثابر والمجتهد في أداء عمله من خلال عمله المتواصل في محطات الإرسال المتعددة.

وقد أسند للفقيد العديد من المهام كان آخرها رئيسا لقسم الحركة بفرع المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون بتعز. وبرحيله فقدت المؤسسة واحداً من الكفاءات المتخصصة تميز خلال حياته بدماثة أخلاقه وحبه للعمل وتواضعه مع زملائه ومحبيه.هذا وقد ووري الثرى صباح أمس في مقبرة الشرف بصالة بمدينة تعز تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

رابطة حقوق الإنسان تؤكد تورط المعارضة في قتل المتظاهرين

كشفت رابطة المعونة لحقوق الإنسان عن عدم سلمية المظاهرة المسلحة التي اقامتها أحزاب اللقاء المشترك في العاصمة اليمنية صنعاء بهدف الفوضى وارتكاب جرائم القتل بحق المتظاهرين والمواطنين وأفراد الأمن لتأليب الرأي العام الدولي ضد الحكومة اليمنية.

وقالت الرابطة في بيان صادر عنها أمس أنها رصدت وقائع وتحصلت على أدلة قاطعة تفضح عدم سلمية مسيرات المعارضين المسلحين وحمل واستخدام المتظاهرين لأسلحة تدميرية خفيفة ومتوسطة.

وأضاف بيان الرابطة – أن الدلائل التي تمتلكها الرابطة، تثبت أن قيادة في أحزاب المشترك المسلحة المشاركة في تظاهرات أمس السبت، كانت وراء أحداث العنف التي حصلت أثناء المسيرة.

وقالت: أن شهود عيان اكدوا للرابطة أن المتظاهرين كان بينهم مسلحين يحملون أسلحة وقاذفات آر بي جي وأطلقوا منها قذائف ضد عربات قوات الأمن".

وأشار البيان إلى أن الشهادات التي رصدتها ووثقتها الرابطة تؤكد بأن المتظاهرين المسلحين قتلوا المصور التلفزيوني عبدالغني البريهي وأصابوا مصوراً تليفزيونياً آخر عن طريق القنص من أسلحة أطلقتها ميليشيات المعارضة المسلحة من وسط المظاهرة، أثناء قيامهما بتصوير المسيرة في منطقة عصر، وهما يتبعان قناة اليمن الفضائية.

وقالت الرابطة أن هذه الأدلة أكدتها أيضا المواقع الناطقة بلسان أحزاب اللقاء المشترك المعارضة في اليمن بينها مواقع "الاشتراكي نت" و"الصحوة نت" ومراسل قناة الجزيرة القطرية المحظورة في اليمن بقوله: أن الشباب المشاركين في مسيرة أمس السبت تمكنوا من إعطاب ثلاث مدرعات عسكرية" بإطلاق قذائف آر بي جي عليها وإحراقها.

وناشدت الرابطة كل دول العالم الحر ومنظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية إلى تحمل مسئوليتها وممارسة الضغط لتوقيف مثل هذه الجرائم المنهجة التي ترتكبها أحزاب اللقاء المشترك المعارضة وحلفائها المسلحين في اليمن.

وفيما كانت الرابطة حذرت – في وقت سابق – بناء على رصدها لحوادث وجرائم سابقة مشابهة – قيام المليشيات المسلحة المنضوية تحت مظلة "أحزاب المعارضة المسلحة " والتي تسيطر على المظاهرات الشبابية بإطلاق نيرانها على المتظاهرين أثناء المسيرات بغية استثمار دمائهم في استثارة الرأي العام المحلي والخارجي ضد السلطات الحكومية كما حصل في وقت سابق. ودعا البيان المجتمع الدولي إلى دعم إجراء التحقيقات التي يقوم بها القضاء اليمني لكشف المسئولين عن هذه الجرائم وتقديمهم للعدالة، وإلزام أطراف الصراع السياسي اليمني بتنفيذ توصيات وقرارات مجلس حقوق الإنسان الأخيرة بشأن اليمن.

يشار إلى أن هذه الأدلة والشهادات التي أبرزتها رابطة حقوق الإنسان، تأتي مؤكدة لتقرير لجنة حقوق الإنسان الدولية الذي اتهمت فيه المعارضة المسلحة باستخدام مختلف الأسلحة من داخل ساحات الاعتصامات وأثناء المسيرات.

وأوصى التقرير بإلزام المعارضة المسلحة بإخلاء الساحات والمسيرات من الأسلحة الخفيفة والثقيلة وعدم مشاركة أي وحدات عسكرية منشقة معها وضمان عدم إطلاق التابعين لها النار من بين المظاهرات حتى لا يتعرض المتظاهرين لجرائم قتل المتظاهرين.

وتسبب إلى حصول هذه المجزرة البشعة وبالتالي يجب على القضاء اليمني فتح تحقيق فوري شفاف وشامل حول هذه الجرائم وضمان عدم إفلات مرتكبيه من العقاب.

واختتم بيان الرابطة بمناشدتها كل دول العالم الحر ومنظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية إلى التنبه والوعي لمثل هذه المخططات الإجرامية المتكررة والمنهجة التي ترسمها وتمارسها أحزاب اللقاء المشترك المعارضة وحلفائها المسلحين في اليمن وهي الجرائم التي سبق وأن فضحها تقرير بعثة تقييم الوضع الإنساني التابعة لمكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التي زارت اليمن مؤخرا وحمل تقريرها المعارضة المسلحة مسؤولية جزء كبير من أحداث العنف والعنف المضاد التي حصلت في اليمن خلال الأزمة الراهنة وتسببت فيها أحزاب المعارضة المسلحة كما وصفها بذلك التقرير الدولي، واختتمت الرابطة بيانها بمناشدة المجتمع الدولي إلى دعم إجراء التحقيقات التي يقوم بها القضاء اليمني لكشف المسؤولين عن هذه الجرائم وتقديمهم للعدالة ،وإلزام أطراف الصراع السياسي اليمني بتنفيذ توصيات وقرارات مجلس حقوق الإنسان الأخيرة بشأن اليمن.

وأعلن علي محسن الأحمر انضمام ٧ آلاف من قوات الحرس الجمهوري والامن المركزي لما يسمى الثورة وقال انهم يتولون حماية المعتصمين، في الوقت الذي يكتشف أي مار جوار الفرقة أن من يتقمصون بزي الفرقة هم مجموعة من الطلاب الملتحين في جامعة الايمان الذين لجأ اليهم لوقف الانهيار في قوات الفرقة بعد تسرب وهروب معظم المجندين فيها، كما يلاحظ المار العادي أن هناك مسلحين من القبائل الذين استقدمهم علي محسن من بعض المشائخ الموالين لحزب الإصلاح لحماية مقر قيادة الفرقة.

ملتقى شباب بكيل يطالب مشائخ حاشد بتحديد موقف من أولاد الأحمر وعصاباتهم الإجرامية

عبر ملتقى شباب بكيل العام في اجتماعه أمس المنعقد برئاسة الشيخ حسن أبو هدره رئيس الملتقى عن إدانته لكل الجرائم التي يقوم بها أولاد الأحمر وعصاباتهم الاجرمية ومليشيات المتمرد علي محسن ومليشيات الإصلاح من قتل المواطنين وأفراد القوات المسلحة والأمن والاعتداء على منازل الموطنين واحتلال المدارس والجامعات وتحويلها إلى ثكنات عسكرية وان ذلك التصرف الأهوج يعد مخالفا لكل القوانين الشرعية والوضعية وينم عن الحقد الدفين لدى عقول تلك العصابات الإجرامية ومن يقف وراءها حيث لاتفكر إلا في مصلحتها بعيدا عن المصلحة الوطنية وفي سبيل ذلك فهي تسعى لتحقيق غايتها وأهدافها غير المشروعة على حساب الوطن وشعبه ودماء الأبرياء.

وعبر الملتقى عن استنكاره الشديد للاعتداءات المستمرة التي تقوم بها عصابات أولاد الأحمر على منزل الشيخ صغير بن عزيز احد مشائخ بكيل.

وحذر الملتقى من استهداف تلك العصابات لرموز ومشائخ بكيل وان أبناء بكيل لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام تلك التصرفات غير المسؤوله من قبل عصابات أولاد الأحمر.

وأقر الاجتماع توجيه رسالة ومدعى قبلي إلى مشائخ حاشد طالبهم فيها بتحديد موقف من أولاد الأحمر وعصاباتهم الإجرامية وما يقومون به من جرائم ضد الوطن والمواطنين.

النقاء الثوري لثورة «١٤ أكتوبر»

الأستاذ/ محمد حسين العيدروس

● الأيام العظيمة التي خلدها التاريخ البشري هي التي صنعت الشعوب فيها مجدها الإنساني بإرادتها الحرة.. لذلك يطوي شعبنا صفحات الحقب المظلمة بكل مآسيها ويقدس استذكار ثوراته العظيمة التي بات يحصي بسنواتها عمره الحقيقي وزمنه الحضاري.

وفي الحقيقة أن التاريخ البشري لم يسبق أن منح الخلود لثورة وقف الشعب منها بين مؤيد ومعارض، فتلك يسميها حركات تمثل موقفا فئويا في حين كانت الثورة بمنطقة تعبر عن إرادة وضمير شعب بكامله أو أمة كما هو حال ثوراتنا اليمنية «سبتمبر- أكتوبر- نوفمبر» التي تجاوزت واقع اليمن التشطيري واستلهمت الإرادة الوطنية الكاملة في أدوارها النضالية وتضحياتها وأهدافها وحتى في مسيرة عملها السياسية للمراحل المتعاقبة.

لقد شهد العالم عددا لا حصر له من الثورات إلا أن الفشل كان حليف بعضها فيما البعض منها هي الثورات التي خلدت الشعوب ذكراها كونها استلهمت دروس التجارب وصنعت مقومات نصرها من رهانها على قوة الإرادة الشعبية الخالصة من أي نفوذ انتهازي أو مطامع ترهنها للمزايدات فاليمنيون في الجنوب أدركوا عبر تجاربهم النضالية ضد الاحتلال البريطاني أن كفاحهم لن يكتب له الانتصار ما لم يكن حرا منقى من الواجهات الانتهازية ممن كانوا يتعاطون مع القضية الوطنية بحسابات المصالح الشخصية والمطامع الوجاهية والمادية.

فعندما اندلعت شرارة ثورة «١٤ اكتوبر» من جبال ردفان وسجلت كبرى هزائم الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس فإن أكبر أسرار ذلك الانتصار هو «النقاء الثوري» الذي لم يسمح بتجيير النضال الثوري لحساب أي واجهات حزبية أو اجتماعية غير الواجهة الشعبية.

إن استيعاب القوى الوطنية للمدلول الثوري هو ما يمنح الثورة قيمتها التاريخية من خلال امتداداتها التالية.. فثورة «١٤ أكتوبر» ١٩٦٣م فتحت الأبواب لجلاء بريطانيا من جنوبنا اليمني وفي ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م فكان هذا الاستقلال عنوانا جديدا لمسيرة أخرى على طريق إعادة توحيد الشطرين إلا أنه عندما تداولت بعض القوى السياسية المفهوم الثوري خارج أطر فلسفته الوطنية وجدنا الجنوب يتحول إلى ساحة تصفيات دموية وانقلابات سياسية ومجازر من أجل كراسي الحكم، إذ أن القوى الانتهازية عادة تقرأ الثورة بلغة المصالح الضيقة.

وفي ما كان يعرف بالشطر الشمالي تعرضت ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م لتحديات وانقلبت بعض القوى على أخرى ووصلت الاغتيالات إلى كراسي الحكم.. ودخل الشطران في معارك دامية خلافا لكل الآمال التي نشدتها الثورات اليمنية غير أن الإرادة الشعبية التي استمدت منها الثورات عظمة انتصارها كانت هي نفسها الكفيلة بالحيلولة دون انتكاسها وضياع تضحياتها الكبيرة إذ أن القوى الوطنية المخلصة عادت لتلتف حول قيادتها وتفرض خيارها الوطني الأسمى الذي يقدم المصالح اليمنية على كل الحسابات الأخرى الضيقة، ومن هنا تحسب الجماهير اليمنية للرئيس علي عبدالله صالح ومن معه من المناضلين والشرفاء دورا تاريخيا بإنقاذ الثورة من الانتكاسة كما تحسب للقوى الوطنية في الشطر الجنوبي اسهاماتها في إعادة التطبيع وتهيئة المناخ الوحدوي وبغض النظر عن بعض الإشكاليات السياسية فقد ظلت الإرادة الشعبية هي الكفة العليا في كل المعادلات اليمنية.

عندما نتتبع مسيرة نضال شعبنا اليمني في جنوب الوطن يذهلنا كيف أنه كان دائماً ينتصر لهويته اليمنية لدرجة أن كل الدعوات والمشاريع التي رفعت شعارات مناطقية أو عنصرية أو حاولت التنكر للهوية اليمنية وأدت في مهدها على عكس الموقف من ثورة ١٤ أكتوبر و٣٠ نوفمبر التي حملت الجماهير مبادئها الراسخة والثابتة حتى إلى ما بعد إعادة تحقيق الوحدة اليمنية.

فالنقاء الثوري لثورة (١٤ أكتوبر) ترجم الإرادة الشعبية لأبناء الوطن اليمني، وهو الأساس الذي انطلقت منه مسيرة البناء والتنمية على طريق ما يلبي أهداف الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر).

لذا فالثورات العظيمة يقودها العظماء ويفجرها الأحرار الشرفاء ولم يسبق للتاريخ البشري أن تحدث عن ثورة قادها فاسدون وفجرها مخربون ومن لا يعرف هذه الحقيقة فليسأل عن ثوار سبتمبر وأكتوبر.

ولا يسعنا إلا أن نترحم على أرواح الشهداء الأبرار ونصون ثورتهم بأن نكون أمناء على كل المكتسبات والمنجزات التي تحققت للوطن بدءاً من حماية سيادته الوطنية والوحدة.. والديمقراطية وإشاعة مبدأ الحوار وعلى الجميع إعادة قراءة الأحداث بعين الوطن والمصير الواحد واستنفار الطاقات من أجل إعادة الاستقرار وتعزيز التلاحم الوطني الذي يمثل منطلق كل الرهانات.. نسأل الله تعالى أن يجعل من بلادنا بلد أمن وأمان وسلام، وملاذ كل خائف ومستجير، استناداً لما جاء على لسان رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: (إذا اشتدت الفتن فعليكم باليمن).

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير: جمال فاضل
سكرتير التحرير: علي الشرجي - سليمان عبدالجبار
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار
www.althawra.net
althawrah99@yahoo.com
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص.ب 1475-2195
التحرير: 274039 فاكس: 2700064 الإعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز: 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت: 303930 فاكس: 303931 إب/للفاكس: 400251
الضالع/للفاكس: 431372 أبين/للفاكس: 602096 عمران/للفاكس: 613388